تطوير برمجية حاسوبية لتدريبات الاستماع لكتاب العربية بين يديك

إعداد: تائب مغفور

البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

Email: taaibmaghfur@gmail.com

Abstract

In the modern era, the teaching has been growing very rapidly. it is evident from the difference in the method of teaching in ancient times and now. so are visible on the media used.

No doubt that the technology had a major impact to users in all areas, not least in the field of education. at this time the technology has given the changes in education over the technology if it is used properly and correctly. technology also makes teaching to be effective and efficient with very little effort, it is because the technology can do several jobs at once in a time where it can not be done by humans.

In language learning, the technology proved to have an important role to support effective language learning. traditional language teaching methods are often the main reason students feel bored when learning a language because it is motonon and do not vary. the use of technology in language learning can provide its own variations so that students feel happy to learn, but it can also facilitate technology teachers and lecturers in teaching the language.

الكلمات الأساسية: تطوير، *برمجية حاسوبية، مهارة الاستماع.*

أ. مقدمة

في العصر الحديث قد تطوّر التعليم تطورا سريعا، فاختلفت الطريقة المستخدمة في التعليم في الماضي بالطريقة المستخدمة في الحاضر، كما اختلفت الوسائل المستخدمة فيه. ففي العصر الحديث كثير من التعليم يستخدم الوسائل الحديثة والتكنولوجيا.

ولا شكَّ أن التكنولوجيا تؤثِّر بشكل كبير على مستخدميها في كافة المجالات، ولعل من أبرز تلك المجالات المجالَ التعليمي؛ فقد تُسهم التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل كبير إذا تم توظيفها بشكل جيد يُفيد الطلاب ويُساعِدهم في عملية التحصيل الدراسي، ولكن الأهم هو أن لا يتمَّ إساءة استخدام التكنولوجيا فيما يضرُّ الطلاب؛ من إدمان الطلاب على الحواسيب والأجهزة الإلكترونية، وتَضييع الوقت أمام تلك الأجهزة فيما لا ينفَع، إلى جانب الاعتماد الكلي عليها وإغفال الدور المُهمِّ للعقل، الذي هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية. (alukah.net)

فمن فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم هي: أولا: توفير الوقت، حيث أن التكنولوجيا يستطيع أن يقوم بعدة أعمال مرتبطة في وقت أسرع مما إذا عمله بشر. ثانيا: توفير الجهد، فالمدرس الذي يدرّس في فصل كبير ولا يستخدم أي آلات مثل مكبّر الصوت فسيبذل الجهد الأكبر في التعليم لأن صوته لايصل إلى الطلاب البعيدين عنه مسافة. بخلاف إذا استخدم مكبّر الصوت فصوته يتسع إلى جميع أنحاء غرفة الفصل بدون جهد كبير.

فتعليم الاستماع التقليدي الذي يستفيد من صوت المعلم لإلقاء النصوص كثيرا ما يكلّف المعلمين حيث لابد للمعلم أن يقرأ النصوص المسموعة بصوته العالي طول حصة الدرس، فهذا جهد كبير له. ثم جاء تكنولوجيا الشرائط حيث يسجل النصوص في الشرائط ثم يشغله المعلم عند الدرس، ولا يلزمه أن يقرأ جميع النصوص. ولكن جاءت المشكلة، يعني صعوبة البحث عن موقع النصوص المراد في الشريط. وفي العصر الحاضر قد تطور الحاسوب الذي يقدم عدة الخدمات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم، وخاصة في تعليم مهارة الاستماع.

ب. مفهوم التكنولوجيا

وتكون المعنى اللغوي للتكنولوجيا من جزئين هما Techno: وتعنى الفني أو الصناعة أي استعمال العلم النظري في مجال مل. فهو العلم الذي يدرس أساليب أداء المهنة. ثم logy وتعني الموضوع أو الفكر أو العلم، بمعنى أن التكنولوجيا تعتبر دراسة علمية للفنون الاتصال(بطرس حلاق. ١٩٩٦: ٢٣) .

عربت كلمة تكنولوجيا بـ (تقنيات) من الكلمة اليونانية Techne وتعني فنًا أو مهارة، والكلمة اللاتينية Texere وتعني تركيبًا أو نسجًا والكلمة Loges وتعني علمًا أو دراسة، التكنولوجيا Technology مصطلح مركب من مقطعين Techneوهى كلمة يونانية بمعنى حرفة أوصنعة أو فن, و logyوهى لاحقة بمعنى علم (٣٧٥:٤١) ويوجد من يعتبر الجزء الأول من كلمة Techology مشتق من الكلمة الإنجليزية Technique بمعنى التقنية او الأداء التطبيقى, مستندا الى ان هناك صلة بين الكلمتين اليونانية والإنجليزية من حيث الاشتقاق اللغوى, ومن حيث المعنى, فالحرفة او الصنعة ما هى إلا تقنية أو تطبيق ادائى لفكرة معينة, ومن هنا فإن التكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى علم التقنية او العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والصياغة أثناء التطبيق العلمى(عبدالعظيم الفرجانى. ٢٠٠٢). وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة. ويقرر (**هاينك** Heinich، ١٩٨٤) بأن أساس تكنولوجيا التربية ليست نظريات التعلم كما هو الاعتقاد عند بعض التربويين، وبأن هناك تعريفين يمكن الاستفادة منهما في تعريف تكنولوجيا التربية هما:

١) تعريف (**جلبرت** Galbraith،١٩٧٦)، أن التكنولوجيا هي التطبيق النظامي للمعرفة العملية، أو معرفة منظمة من أجل أغراض عملية.

٢) تعريف (دونالد بيل Donald Bell، ١٩٧٣)، أن التكنولوجيا هي التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها في الربح المادي. (ar.wikipedia.org)

ج. الأهداف العامة للتكنولوجيا

تحقق التكنولوجيا الكثير من أهداف الإنسان وتعمل على رفاهيته, ويمكن اختصار هذه الأهداف فيما يليى:

١. توفير الوقت

يعنى توفير الوقت سرعة الإنجاز فما كان يتم إنجازه فى عام بتكنولوجيا تقليدية أصبح ينجر فى شهر بالتكنولوجيا المعاصرة, وبذلك فإن المعنى الحقيقى لتوفير الوقت هو زيادة سعة الوقت المتاح للإنسان عن معدله الطبيعى. ومن هنا فإن التكنولوجيا توفر للإنسان الوقت الفاقد ليستغله فى إنجازات أخرى.

٢. توفير الجهد

يعنى توفير الجهد زيادة طاقة الإنسان وقدرته الأدائية عن سعتها الفعلية, فيستطيع المحاضر أن يلقى محاضرة عن طريق التليفريون مثلا فيسمعها وشاهدها معظم أفراد المجتمع. بينما لوقدم هذه المحاضرة بالتكنولوجيا التقليدية, كأن يلقى المحاضرة بدون أدوات أو أن يستخدم مبكرا للصوت, فإن لكى يوصل محاضرته لنفسه العدد السابق من المجتمع فسيستغرق منه ذلك جهدا غير عادى وربما يستحيل عليه أن يغطى نفسه العدد, من هنا فإن الجهد الذى سيبدله فى إعادة المحاضرة سيدخره لمحاضرات أخرى.

٣. توفير التكاليف

توفير التكاليف يعنى تدعيم إمكانات الإنسان الإقتصادية. وتوفير التكاليف هو النتيجة الحتمية لتوفير الوقت والجهد. فالآلة التى تستخدم فى حفر أساسات المبانى والتى لها سعر معين ستوفر الوقت والجهد بما يوازى تقريبا قيمتها فى جزء معين من عمرها الافتراض. ويبقى باقى هذا العمر كعدم لابقتصاد الإنسان باعتبار أن كل ما تتجزه هذا الآلة بعد تغطية تكاليفها يأتى ضمن مكاست التطبيق التكنولوجى المطور(عبدالعظيم الفرجانى. ٢٠٠٢: ٢٧-٢٨).

أصبح وجود التكنولوجيا في مجال التعليم أمراً لابد منه حتى يتوافق مع تطور المجالات الأخرى كالهندسة والدفاع والطب والفضاء والزراعة وعلوم العصر الحديث. فقد شهد مجال التعليم طفرة عظيمة في أواخر القرن العشرين إلا انه أخذ يتجه منحنا واسع الأبعاد في بداية القرن الحالي. وتسابقت مؤسسات التعليم بنوعيها الحكومي والخاص في الاتجاه لإيجاد وتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد الطالب على التعلم بسهولة وتوفر له القدرة على الإبداع بشكل فعال في الدراسة وفي عمله المستقبلي. وتشمل وسائل التعليم الحديث الحاسب الآلي، والأقراص التعليمية المضغوطة (CD) ، والانترنت كبحر معلوماتي ووسيلة تعليمية عظيمة، ووسائل الإعلام السمعية والبصرية كالتلفزيون والفيديو وغيرها من الوسائل الحديثة. فكما غيرت التكنولوجيا القطاعات الأخرى، استطاعت وسائلها المتنوعة تغيير دفة التعليم وطريقة التعلم في العصر الحديث.

قبل أن نتطرق في الحديث عن أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم، لابد من معرفة المقصود ب"تكنولوجيا التعليم" ومقتضاتها. تعرف "تكنولوجيا التعليم"

بأنها وسيلة أو عملية متكاملة تشترك فيه نظريات تربوية، وأفكار، وتطبيقات يتم عن طريقها محاولة إدخال وسائل تكنولوجية حديثه بحيث تتوافق وأهداف التعليم المتمثلة في تطوير وتسهيل التعليم، وإيجاد حلول مجدية لمشاكل وصعوبات التعليم التي تواجه المعلم والطالب. فعندما تتفاعل وسائل التكنولوجيا كأجهزة الحاسب الآلي والانترنت في إثراء التعليم تصبح عملية التعليم مبسطة وسهلة بحيث يسمح بكل سهولة للعاملين في مجال التعليم للتغلب على تلك المشاكل التي تواجه التعليم.

ولو تطرقنا إلى أهمية التكنولوجيا في مجال والتعليم لوجدنا أن هذه الأهمية تزداد عام تلو الآخر. فاليوم، بسبب كون عالمنا عالما ثنائي سريع التغير والتطور، لذا توجب على المختصين في مجال التعليم أن يخاطروا في تفكيرهم المبدع لبناء سياسة تعليمية دائمة مربوطة مع التكنولوجيا الحديثة. و يجب أن لا يطوّرون قدرتهم فقط للنجاة من عصر معلومات رقمي متقلّب جدا ، لكن عليهم أن يهزموا تلك التحديات المرافقة لها أيضا. ولقد شهد أواخر القرن الماضي بداية اتجاه سريع نحو توجيه استخدام الحاسب الآلي في دول العالم المتقدمة، تبعه دخول الانترنت في مجال التعليم في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة، فنتج بذلك بيئة حية قادرة على خلق جو نظيف و شاسع لاستخدام التكنولوجيا في تلك المراكز والمؤسسات التعليمية .

ويمكن التعريف بالدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في مجال التعليم على النحو التالي:

١- تلعب التكنولوجيا دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطالب ويبدل من الطريقة التقليدية للتعليم في شرح الدرس وتقديم المعلومة .

فالتكنولوجيا-بجميع وسائلها المتطورة- ببساطه تستطيع أن تغير بشكل الجذري المستوى التعليمي الخاص بالمعلم وقدرته في كيفية تقديم المنهج للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم وتلقي الدروس. وهذا بدوره سيعكس مدى قدرة الطالب على تنمية قدراته الذهنية والفكرية في التعلم، وصقل مواهبه وامكاناته الإبداعية في دراسته ونشاطاته المدرسية.

٢- إن وسيلة تعليمية حديثة كالكمبيوتر يكون محط أنظار الطلبة لاستخدامه في مجال التعليم واتخاذه كمرشد او معلم اليكتروني مساعد يرشدهم ببرامجه المتنوعة ووظائفه المختلفة في مجال التعلم واكتشاف المواهب الجديدة وتنمية القدرات العقلية في مختلف المواد الدراسية والتعليمية. كذلك تفتح الانترنت بابا جديدا يساعد الطلبة في الفصل الواحد أن يشتركوا في أنشطة تعليمية مختلفة في مجال البحث وتبادل المعلومات من خلال هذه الأنشطة.

٣- توفر التكنولوجيا مصدرا غزيرا من المعلومات التي يحتاج لها المعلم والطالب على حد سواء. فقد أصبحت الانترنت بحرا واسعا يحتوي على معلومات وافرة كالموسوعات والقواميس والخرائط وغيرها من المصادر المعلوماتية التي يصعب الحصول عليها بالطرق التقليدية في البحث .ففي الوقت الذي يستغرق فيه المعلم أو الأستاذ أياما في بحثه عن معلومات ما في موضوع معين، تقطع الانترنت وقتا لا يزيد الساعات(أو حبذا دقائق) في الحصول على تلك المعلومات بصورة سهلة دون إجهاد.

٤- التكنولوجيا كمصدر للتخاطب فتحت فرعا واسعا أصبح فيه المعلم والطالب في اتصال متواصل عن طريق التحدث عبر شبكة الانترنت. ففي

حين يكون فيه المعلم قاعدا أمام جهازه الالكتروني، يستطيع الطالب أن يتخاطب مع معلمه في المنزل عبر شبكة الانترنت فيكونا بذلك قد حققا وسيلة جديدة في التخاطب، وفتح بابا للتواصل والتناقش فيما يهم الطالب في دراسته. كذلك يستطيع الطلبة أن يتخاطب ويتواصل بعضهم بعضا فيما يتعلق بواجباتهم المدرسية أو بحوثهم العملية. فهناك أيضا تصبح الانترنت وسيلة اتصال بين المعلم والمدرسة، وبين المعلم وغيره من المعلمين.

٥- إن هذا التوسع والانفجار المعلوماتي الكبير في مجال التكنولوجيا يجعل تعدد وسائل التعليم تعددا واسع النطاق، وذو وظائف مختلفة في تأثيرها الايجابي في طريقة التعليم والبحث عن المعلومات. إذ تختلف وسائل التعلم في مواصفاتها وتقنيتها وقدرتها في مجال التعليم. فهناك القرص أو السيدي التعليمي الذي يحتوي على مادة علمية يستطيع الطالب أن يستخدمها في بيته بنفسه، فهو بذلك قد حقق طريقة من طرق التعلم الذاتي. وهناك أيضا الانترنت حيث تتعدد المواقع التعليمية وتتنوع المعلومات ومصادرها المختلفة.

٦- وأخيرا، إن ارتباط التكنولوجيا بالتعليم في المدراس أصبح أمر لابد منه ولا مناص من تخطيه. إذا يجب أن يهيأ الطالب لمواجهة العالم الحقيقي المليء بالتقلبات التكنولوجية والتقنية الحديثة بعد تخرجه من المدرسة. فلقد أصبحت معظم قطاعات العمل الحكومية والخاصة تتطلب خبرة ومهارة في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة منها الكمبيوتر. لذلك أصبحت تهيئة الطالب في دراسته في مجال التكنولوجيا نقطة مهمة حتى تهديه وتهيئه للدخول إلى عالم تكنولوجي يعمل بطاقة الإنسان وينطق باسم علم التكنولوجيا الحديثة. (http://www.startimes.com/f.aspx?t=32822705)

د. مفهوم مهارة الاستماع

يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الانصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، ونقد هذه الخبرات وتقميمها ومحاكمتها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك (عبد اللطف: ٢٦).

ه. أهمية الاستماع

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، أنه الوسيلة التي اتصال الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقة أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة أو كتابة. كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرخ من أفكار أمر لابد منه لضمان الاستفادة منها، والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا تستطيع لأن يدرك مصدرها، أو يحدد اتجاهها (أحمد طعيمة. ١٩٨٩: ١٤٧).

ومع الاعتراف بأهمية مهارة الاستماع كمهارات في تعلم اللغة إلا أنها لم تأخذ الاهتمام الكافي في حجرات الدراسة. بدئ الاهتمام تعلم الاستماع في العقدين الرابع والخامس من القرن العشرين تحت اسم الاستماع الانتباهي والاستماع التركيز. فهي عادة ما تعالج بشكل عابر من خلال تعلم الحديث. فالطالب يستمع إلى الحديث، فيعيد الحديث خلف المعلم ثم ينتقل بعد ذلك إلى

التدريبات والإجابة عن أسئلة المعلم. ونادرا ما يحدث أن يستمع إلى اللغة في مواقف الحديث المتصلة الطبيعة (فؤاد ليان. ١٩٩٢: ٦٥).

لذلك إهمال الاستماع في المنهج المدرسي أمر مهم إلى الدهشة ويؤدي إلى ضرر بالغ من الكلام والقراءة والكتابة وبجانب ذلك أن مهارة الاستماع تتصل اتصالا وثيقا بالكفاءة في عديد من الميادين الأكاديمية. ومجمع أن الاستماع من أهم فنون اللغة العربية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع وكذلك الكلام أكثر من استخدام القراءة والكتابة.

و. أهداف تعليم الاستماع في اللغة العربية

أهداف تعليم الفهم في الاستماع إلى تحقيق ما يلي (كامل الناقة: ١٢٤):

١. تعريف الأصوات العربية وتمييزها بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.
٢. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
٣. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
٤. تعرف كل التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.
٥. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
٦. الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
٧. سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق لمحادثة العادية.
٨. إدراك التغيرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).

٩. فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا عن المعنى.

١٠. فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال، هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.

١١. فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.

١٢. إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك التي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.

١٣. فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي.

١٤. إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.

١٥. الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية.

ز. طريقة تدريس مهارة الاستماع

الطريقة المستخدمة لتدريس مهارة الاستماع منها:

١. الطريقة السمعية الشفهية

وكانت هذه الطريقة يختلف هدفها تماما عن طريقة أخرى، وتنطق هذه الطريقة من تصور صحيح للغة ووظيفتها. وتشجع هذه الطريقة كثيرا من الحاجة النفسية عند الدارسين من حيث تمكينهم من استخدام اللغة وتوظيفها.

وتقوم هذه الطريقة على الأسس النظرية الآتية (خضر عريف. ١٩٩٢: ٥٥):

أ- إن اللغة هي الكلام وليست الكتابة.

ب- يجب تدريس اللغة وليس التدريس عن اللغة.

ت- إن لغات العالم مختلفة ومتباينة.

ث- إن تعلم اللغة هو عبارة عن عملية تكوين عادة.

وتتميز بالآتي:

أ- تقدم النصوص على شكل حوار.

ب- يعتمد كثيرا على الحفظ، وتنمى مقدرة حفظ التعبيرات والجمل لدى الطلاب حتى تصبح عادة لديهم.

ت- تقدم التراكيب النحوية في صورة أنماط بالترتيب.

ث- تستعمل تمارين التكرار كثيرا.

ج- لا تركز كثيرا على شرح القواعد النحوية، بل على الطلاب أن يستنبطوها من النصوص.

ح- الترتيب المتبع للمهارة اللغوية التي تدرس هو: استمع-تكلم-اقرأ-اكتب.

خ- تركز كثيرا على نطق الطلاب لأصوات وجمل اللغة الثانية.

د- تركز على تصحيح الأخطاء اللغوية على القواعد ولا تهتم كثيرا بالمحتوى أو المضمون المعنوي.

٢. الطريقة المباشرة

ويدرس الاستماع عادة بطريقة مباشرة، أو مع نشاط آخر: ففي المدرسة الابتدائية، يدرس الاستماع عادة في أثناء حصة القراءة. وفي المدرسة الثانوية والجامعية يقوم الاستماع كجزء من التدريب أو جزء من البرامج

الموسعة التي تختص بالاتصالات. وليس هناك دليل على أن هناك فارقا في فعالية الطرق المباشرة وغير المباشرة في تدريس الاستماع (حسن شحاته.١٩٩٣: ٧٧).

٣. طريقة السير

وقال علي أحمد مدكور: في تصور أن درس الاستماع يمكن أن يسير على النحو التالي (أحمن مدكور. ٢٠٠٢: ٨٠-٨٢):

أولا: لابد أن يكون المعلم قد أعد الدرس – قبل الدخول إلى الحجرة الدراسية – مثل حدد الهدف والمهارات التي تجب أن يفهما التلاميذ.

ثانيا: على المدرس، بعد أن يدخل إلى الحجرة الدراسية، أن يثير دافعة تلاميذه للاستماع.

ثالثا: يقرأ المدرس القطعة أو القصة أو القصيدة...إلخ بينما التلاميذ يستمعون باهتمام وتركز إلى جهاز التسجيل، إذا كانت المادة المسجلة. وبعد الاستماع الأول يبدأ المدرس في طرح الأسئلة التي أعدها من قبل، والمتصلة عادة بالمهارات الأقل صعوبة كتمييز والتصنيف والفكرة الرئيسية وذلك كالسؤال عن الفرق بين الكلمة كذا وكيت في النطقي والمعنى.

رابعا: الاستماع الثاني، إذا كان المقف يحتمل التقدم إلى المهارات الأعلى فاستنتاج الأفكار الضمينة، والحكم على صدق المحتوى، وتقويم المحتوى. هنا يكون من الضروري عادة أن يعد المتعلمين الاستماع مرة أخرى.

خامسا: لابد من أن يقوم المدرس أداء التلاميذ في ضوء الأهداف التي حددها والمهارات التي أراد من التلاميذ اكتسابها والسيطرة عليها.

ح. تطوير برمجية تدريبات مهارة الاستماع

١. بيان موجز عن برمجية تدريبات الاستماع

هذه البرمجية (program) يصمّم ويصنع باستخدام برمجية Auto Play Media Studio وهي البرمجية لتكوين برمجية حاسوبية للوسائط المتعددة في صورة auto play CD. استخدم الكاتب هذا البرمجية لسهولة استخدامها ومخرجتها في شكل auto play CD المستخدم كثيرا في التطبيقات التفاعلية.

هذه التطبيقة مبني على مواد مهارة الاستماع من كتاب العربية بين يديك المجلد الأول.

٢. مراحل تصميم برمجية تدريبات الاستماع

هناك مراحل في تصميم هذه البرمجية، وسيبينها الكاتب منذ البداية إلى الأخير مستعينا بالصور:

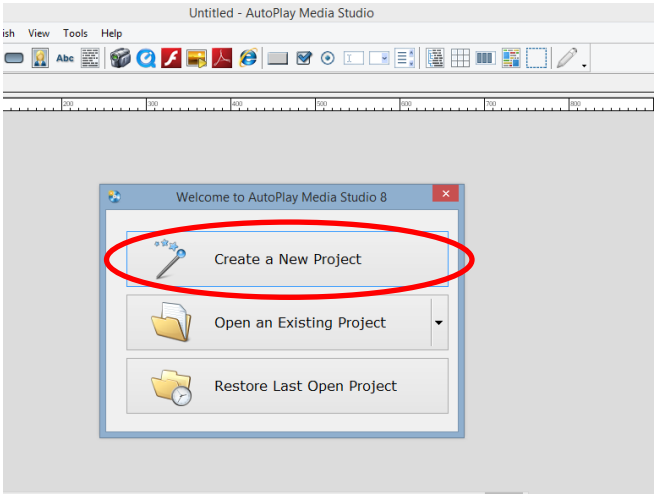

صورة ١

في بداية تصميم البرمجية ننقر create new project كما في الصورة ١، ويليه نختار blank project كما في الصورة ٢.

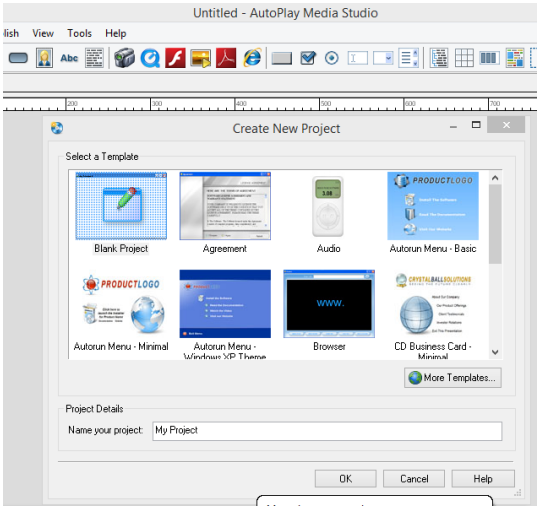

صورة ٢

سيظهر بعد ذلك الصفحة الفارغة التي نستطيع أن ندخل فيها المعلومات من الصور، والنص، والصوت، والفيديو، وفلاش، والشريحة وغيرها، كما في الصورة ٣.

صورة ٣

وبعد إتمام تصميم البرمجية فالخطوة يليها إصدار البرمجية في صورة auto play cd وذلك بضغط زر build.

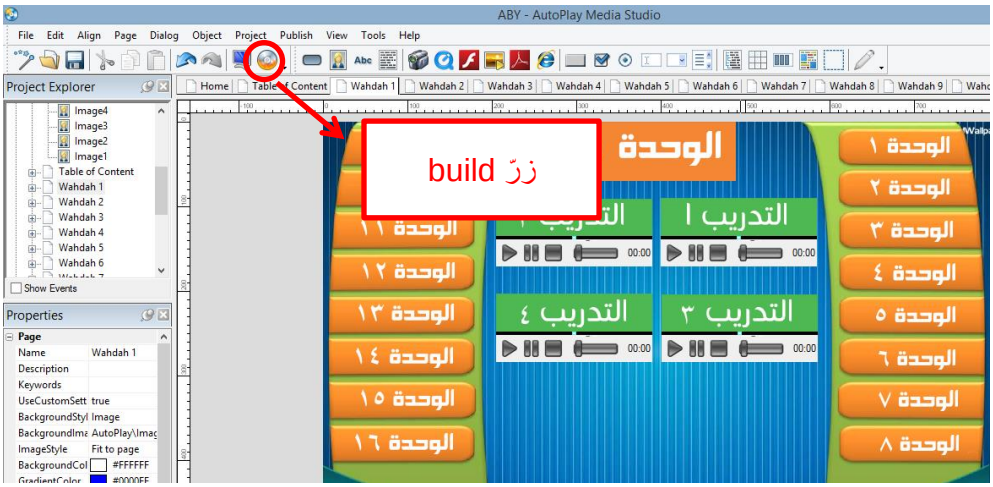

صورة ٤

٣. البرمجية المنتَجة

بعد إكمال تصميم البرمجية، فيما يلي وصف البرمجية المنتجة وطريقة استخدامها:

- **نوع البرمجية**: هذه البرمجية من نوع Auto play CD وهو البرمجية التي لا تحتاج إلى تثبيتها في وندوس (windows) بل يمكن تشغيلها مباشرة.
- **محتويات البرمجية**: تحتوي هذه البرمجية على ثلاث صفحات وهي: الصفحة الافتتاحية (صورة ٥)، وصفحة قائمة المحتويات (صورة ٦)، وصفحة وحدات المواد (صورة ٧).
- **طريقة استخدام البرمجية**: هذه البرمجية سهلة الاستخدام لأنها برمجية بسيطة وليست معقّدة. وخطوات استخدمها كما يلي:

أولا: تشغيل البرمجية من الملف (folder) الذي تحفظ فيه البرمجية.

ثانيا: انقر زرّ "الدخول". ستظهر لنا صفحة المحتويات ثم اختر الوحدة المرادة فستظهر لنا صفحة المواد.

ثالثا: تحتوي صفحة المواد على التدريبات في كل وحدة، فعلينا اختيار التدريب الذي نريده، ثم انقر زر (play) لبدئ التدريب أو انقر زر (stop) لإيقاف التدريب.

رابعا: إذا أردت الانتقال إلى الوحدة الأخرى عليك اختيارها من القائمة في جانبي اليمين أو اليسار.

خامسا: للخروج من البرمجي انقر زر "خروج".

صورة ٥ (صفحة إفتتاحية)

صورة ٦

(صفحة قائمة المحتويات)

صورة ٧

(صفحة مواد تدريبات الاستماع)

ط. خاتمة

يهدف تصميم هذه البرمجية إلى تسهيل طلبة اللغة العربية في تدريب الاستماع من كتاب العربية بين يديك. فباستخدام هذه البرمجية يستطيع الطالب أن يتدرّب الاستماع بنفسه بدون حضور المدرس. والإصدار الأول من هذه البرمجية يشمل المجلد الأول من كتاب العربية بين يديك، وسيلاحقها الباحث بالإصدار الثاني الذي يشمل الكتاب الثاني والثالث كما ستكون هناك مرجمية للمعلّم التي تحتوي على التدريبات وأجوبتها.

قائمة المراجع

بطرس حلاق، *تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجوانب التنظيمية للمؤسسات الاعلامية*، القاهرة : جامعة القاهرة، ١٩٩٦

عبدالعظيم الفرجانى، *التكنولوجيا وتطوير التعليم*. القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢

عبد اللطف عبد القادر أبو بكر، *تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات*، السيب: مكتبة الضامري، دت،

رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩

أحمد فؤاد ليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطائق تدريسها*، رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢،

محمد خضر عريف، الدكتور، *مقدمة في علم اللغة التطبيقي*، بيروت: دار الخضر، ١٩٩٢

حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، لبنان: دار المصرية، ١٩٩٣

علي أحمن مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢

الموقع الإلكتروني:

http://www.startimes.com/f.aspx?t=32822705
http://www.alukah.net/culture/0/65643
http://ar.wikipedia.org/wiki